



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة البرنامج

الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 6-10 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية من أجل
تحسين التغذية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Lynnette M Neufeld

مديرة شعبة الأغذية والتغذية

الهاتف: +39 06570 52614

البريد الإلكتروني: ESN-director@fao.org

السيد Thanawat Tiensin

مدير شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06570 54095

البريد الإلكتروني: NSA-director@fao.org

الموجز

- ◀ يُعتبر سوء التغذية بجميع أشكاله مصدر قلق عالمي مستمر ومتزايد. فهو واحد من أكبر المساهمين في الأمراض البشرية والوفيات المبكرة في العالم. وتوفر الأغذية ذات المصدر الحيواني الطاقة والعديد من المغذيات الأساسية مثل البروتينات العالية الجودة، والأحماض الدهنية، والمغذيات الدقيقة (الفيتامينات والمعادن).
- ◀ طلبت لجنة الزراعة (اللجنة)، في دورتها السابعة والعشرين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2020، إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) "إصدار تقييم علمي شامل مستند إلى العلم والأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية"¹ (يشار إليه بالتقييم). وتقوم اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة بالإشراف على إعداد التقييم، كما أنها قامت خلال دورتها الأولى بمناقشة والترحيب بما تم اقتراحه من نهج ونطاق ومحتوى وجدول زمني ومشاركة لأصحاب المصلحة وموارد لازمة للتقييم.
- ◀ لضمان إجراء تحليل شامل، سيعد التقييم أربع وثائق تتضمن العناصر التي تغطي جميع الجوانب المؤثرة على النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك المخاطر والمنافع التغذوية والصحية، واستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري، والدوافع الكامنة وراء العرض والطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني البري، ونظم الإنتاج الحيواني، مع تسليط الضوء على الروابط والمنافع وأوجه التآزر والمقايضات بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة.
- ◀ تعرض هذه الوثيقة "الوثيقة الأولى لعناصر التقييم" بعنوان مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في أنماط غذائية صحية².
- ◀ وفي ما يلي موجز النتائج الرئيسية المستخلصة من الوثيقة الأولى لعناصر التقييم:
- (1) تتباين مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في نماذج الأنماط الغذائية تبايناً ملحوظاً بين مختلف النظم الزراعية والغذائية والمجموعات السكانية التي يتناول بعضها كميات كبيرة جداً من هذه الأغذية وبعضها الآخر كميات قليلة جداً منها.
 - (2) وترتكز الأدلة العلمية المتاحة حالياً بشكل أساسي على مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في النتائج التغذوية والصحية للنساء خلال الحمل، والأطفال، والمراهقين، وبالبالغين. وثمة فجوة كبيرة في الأدلة المتعلقة بالبالغين الأكبر سناً، ولا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
 - (3) وتتعلق معظم الأدلة العلمية حول النتائج التغذوية والصحية بمساهمة الحليب ومنتجات الألبان، تليها اللحوم الحمراء (لحم البقر بشكل رئيسي) والبيض. ولقد أجري عدد أقل من الدراسات على الأغذية الأخرى ذات المصدر الحيواني البري.

¹ الفقرة 14، <https://www.fao.org/3/ne021ar/ne021ar.pdf>

FAO. 2023. Contribution of terrestrial animal source food to healthy diets for improved nutrition and health outcomes – An ² Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc3912en.evidence> and policy overview on the state of knowledge and gaps

وإن معظم التوصيات السياساتية بشأن استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري هي توصيات نوعية. فهي لا تقترح مستويات كمية موصى بها للاستهلاك ولا تعالج الانعكاسات الصحية للاستهلاك الذي يزيد أو يقل عن مستوى محدد.

◀ ويمكن الاستفادة من الخطوط التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية من أجل التوصية بالأغذية ذات المصدر الحيواني البري كجزء من الأنماط الغذائية الصحية لضمان مراعاة المخاطر والمنافع الصحية والتغذوية عبر مجموعة متنوعة من السياقات. ويلزم إجراء بحوث محددة الأهداف لسد الثغرات في الأدلة، وبخاصة في البلدان المنخفضة الدخل.

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

◀ إن لجنة البرنامج مدعوة إلى مراجعة مضمون الوثيقة وإعطاء ما تراه مناسباً من توجيهات بهذا الخصوص.

مسودة المشورة

إن اللجنة:

- ◀ رحبت بالوثيقة الأولى من عناصر التقييم بعنوان مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأمن الغذائي، والنظم الزراعية والغذائية المستدامة، والتغذية، والأنماط الغذائية الصحية³؛
- ◀ وأقرت بالثغرات الموجودة في الأدلة المتعلقة بمساهمة المجموعة الواسعة من الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية؛
- ◀ وشجعت المنظمة على العمل ضمن شراكة مع الشركاء في الأوساط الأكاديمية والشركاء في البحوث على المستويين الوطني والدولي لتوليد الأدلة من أجل سد الثغرات الحرجة في الأدلة والمعارف.

FAO. 2023. Contribution of terrestrial animal source food to healthy diets for improved³ nutrition and health outcomes – An evidence and policy overview on the state of knowledge and gaps. Rome, FAO. <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc3912en>

أولاً - معلومات أساسية

- 1- يتخذ سوء التغذية أشكالاً عديدة مختلفة، بما في ذلك نقص التغذية (أي التقزم والهزال لدى الأطفال، والنقص في المغذيات الدقيقة) والوزن الزائد والسمنة. وتعتبر الأنماط الغذائية الرديئة الجودة السبب الرئيسي للأمراض والوفيات، وهي مسؤولة عن 22 في المائة من الوفيات المبكرة لدى البالغين في جميع أنحاء العالم.⁴
- 2- ولدى الإنسان متطلبات غذائية محددة في مراحل حرجة من مسار حياته. فعلى سبيل المثال، لدى الرضع والأطفال والمراهقين احتياجات أكبر إلى بعض المغذيات الأساسية مثل البروتينات العالية الجودة، والأحماض الدهنية المهمة، والفيتامين B12، والكالسيوم، والحديد، والزنك، المهمة للنمو الجسدي والإدراكي.
- 3- وتوفر الأغذية ذات المصدر الحيواني البري 34 في المائة من البروتينات، وبخاصة البروتينات العالية الجودة، و17 في المائة من السعرات الحرارية المتاحة للاستهلاك،⁵ والأحماض الدهنية الأساسية، والعديد من الفيتامينات والمعادن، بما في ذلك الحديد والزنك والسيلينيوم والفيتامين B12 والكولين والكالسيوم، من جملة أمور أخرى. ولكن هذه المساهمة ليست موزعة بشكل متكافئ بين الأقاليم والجنسين ومستويات الدخل.
- 4- وطلبت لجنة الزراعة، في دورتها السابعة والعشرين التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2020، إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) "إصدار تقييم علمي شامل مستند إلى العلم والأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية".⁶ وقامت اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة، في دورتها الأولى، بمناقشة والترحيب بما تم اقتراحه من نهج ونطاق ومحتوى وجدول زمني ومشاركة أصحاب المصلحة وموارد لازمة للتقييم.⁷
- 5- ويطبّق التقييم نهج النظم الزراعية والغذائية (انظر الشكل 1) ومنظور الصحة الواحدة. والهدف من ذلك هو إعطاء توجيهات متوازنة وشاملة لدعم التحول المستدام لقطاع الثروة الحيوانية من أجل المساهمة على أفضل وجه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

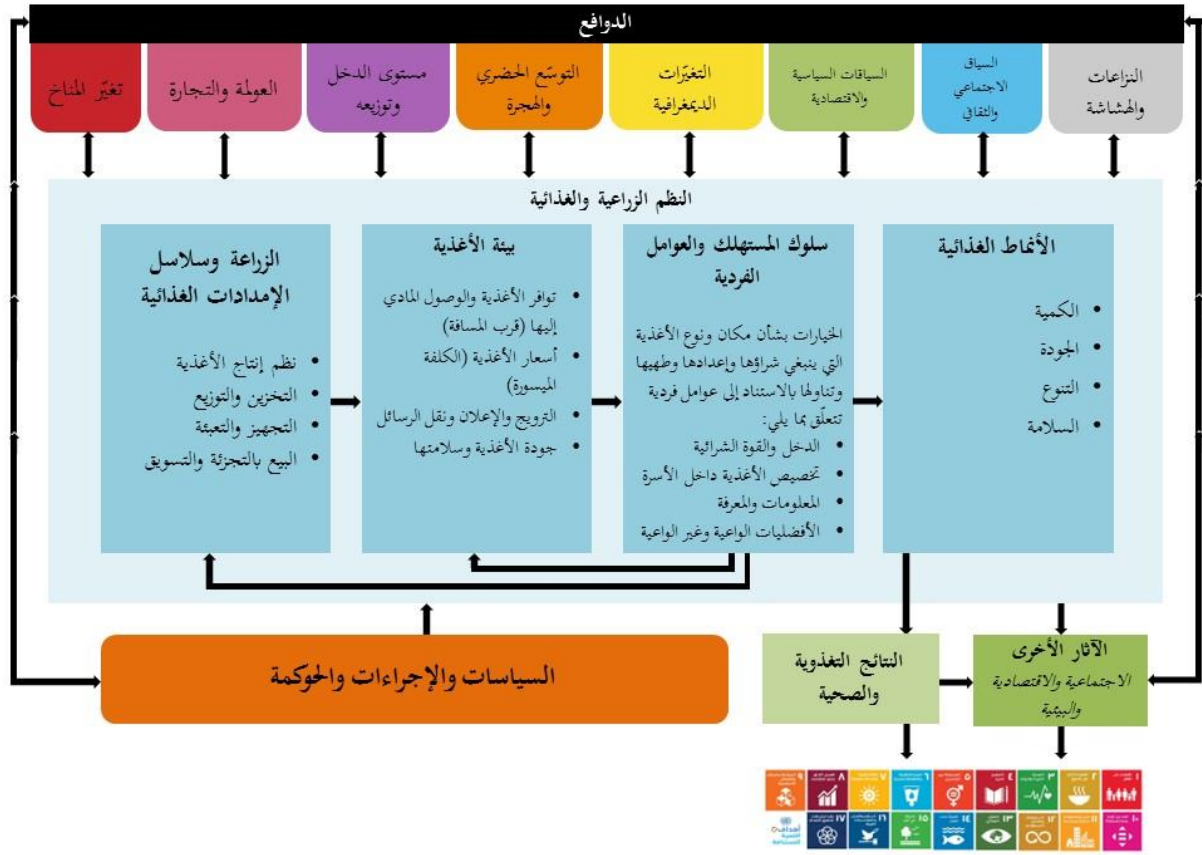
Afshin, A., Sur, P.J., Fay, K.A., Cornaby, L., Ferrara, G., Salama, J.S., Mullany, E.C., *et al.* 2019. Health effects of dietary risks in 195 countries, 1990–2017: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2017. *The Lancet*, 393(10184): 1958–1972. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)30041-8](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)30041-8)

FAO. 2018. *World Livestock: Transforming the livestock sector through the Sustainable Development Goals*. Rome, FAO. ⁵ 220 pp. (متاح أيضاً على الرابط <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=ca1201en>).

⁶ الفقرة 14 من تقرير الدورة السابعة والعشرين للجنة الزراعة، <https://www.fao.org/3/ne021ar/ne021ar.pdf>

⁷ <https://www.fao.org/3/ni005ar/ni005ar.pdf>

الشكل 1- النظم الزراعية والغذائية من أجل أنماط غذائية صحية⁸



ثانياً - النهج المنهجي

6- تركز الوثيقة الأولى لعنصر التقييم على مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين التغذية والصحة، مع تسليط الضوء على حالة المعارف والثغرات. وتعني المنظمة بالأغذية ذات المصدر الحيواني البري، جميع المنتجات الغذائية المتأتبة من نظم الإنتاج الحيواني من أي حجم كانت ومن الحيوانات البرية. وتتمحور الوثيقة حول خمسة أقسام:

- (أ) يعرض القسم ألف حالة التغذية في العالم والاتجاهات السائدة في إمدادات الأغذية ذات المصدر الحيواني البري واستهلاكها من جانب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهراً، مع تسليط الضوء على التباينات الواضحة بين البلدان وفئات دخل السكان.
- (ب) ويعرض القسم باء تركيبة المغذيات في مجموعة واسعة من الأغذية ذات المصدر الحيواني البري وقيمتها، ويصف إمكانية وكيفية تأثير الجودة التغذوية (مرتبة بحسب الأولوية) بالأنواع الحيوانية ونظم العلف، وبالسلالة وبيئة الإنتاج.
- (ج) ويقدم القسم جيم الأدلة على ما يترتب عن الأغذية ذات المصدر الحيواني البري من آثار على الصحة والتغذية على مدار حياة الإنسان، ويعرض لمحة عامة عن التوصيات السياساتية بشأن استهلاك الأغذية ذات

⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية. الوثيقة PC 130/5 Rev.1.

المصدر الحيواني البري والتي تستند بمعظمها إلى الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية.

(د) ويقدم القسم دال الأدلة على سلامة الأغذية والأمراض المنقولة بواسطة الأغذية، ويسلط الضوء على الثغرات القائمة.

(هـ) ويعرض القسم هاء لمحة عامة عن المواضيع الناشئة ذات الأهمية والمتعلقة بالأغذية ذات المصدر الحيواني البري.

7- وتتبع الأساليب المعتمدة لتقييم آثار الأغذية ذات المصدر الحيواني البري من حيث المنافع والمخاطر الصحية، الخطوط التوجيهية PRISMA⁹ بشأن إجراء عمليات الاستعراض المنهجية. وتشمل معايير الإدراج التي تستخدم إطار نتائج التدخلات السكانية/مقارنة الانكشاف، ما يلي: السكان (السكان الذين يتمتعون في الظاهر بصحة جيدة والذين يدخلون في مختلف مراحل الحياة)؛ والتدخلات/الانكشاف (استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري غير المجهزة بمعظمها)؛ ومعايير المقارنة (النمط الغذائي المعتاد، والأغذية ذات المصدر الحيواني البري على مستويات مختلفة، والأغذية الأخرى)؛ والنتائج (النتائج التغذوية والصحية، بما في ذلك قياسات الجسم البشري والنمو، والمؤشرات البيولوجية للمغذيات و/أو الحالة الصحية، ووظيفة الجهاز العصبي ونموه، والحالات المرضية، وحالات عدم التحمل وحالات الحساسية، والوفيات الناجمة عن جميع الأسباب وعن أسباب محددة). وشملت الدراسات عمليات استعراض منهجية، وتحليلات وصفية، ودراسات تجريبية وشبه تجريبية، ودراسات قائمة على الملاحظة. وتم تحديد الدراسات القائمة على أدلة عالية الجودة بتطبيق مجالات GRADE¹⁰ الخاصة بمخاطر التحيز، وعدم الدقة، والطابع غير المباشر، والتحيز في النشر.

8- وأجري استعراض مكتبي شمل 123 من الخطوط التوجيهية بشأن الأنماط الغذائية القائمة على الأغذية من 94 بلدًا، و79 وثيقة عن السياسات تتعلق بالأمراض غير المعدية من 60 بلدًا، وتشريعات وسياسات وبرامج تتعلق بالأغذية والزراعة والتغذية (35 وثيقة). وتم النظر في الوثائق باللغات التي نشرت فيها وتم تصنيفها بحسب البلد، والإقليم، والحالة الكمية/النوعية، والمجموعة المستهدفة في دورة الحياة، ونوع الوثيقة. إضافة إلى ذلك، تم فرز الوثائق على أساس ذكر التوصيات المرتبطة بالاحتياجات البشرية من المغذيات الدقيقة، والوزن الزائد، والسمنة، والأمراض غير المعدية المتصلة بالنمط الغذائي، والاعتبارات الخاصة بالاستدامة البيئية (مثلًا إذا كانت أحجام الحصص الموصى بها قائمة على اعتبارات بيئية)، ونهج دورة الحياة (مع التركيز على تلبية احتياجات الأفراد الضعفاء من الناحية التغذوية). علاوة على ذلك، أحاط الاستعراض علمًا بوجود إشارات إلى موضوع ناشئ مثير للقلق - وهو الرفق بالحيوان.

ثالثًا - النتائج الرئيسية

9- يعرض هذا القسم النتائج الرئيسية التي توصل إليها استعراض الأدبيات الذي أجري للوثيقة الأولى لعنصر التقييم، ويبدأ بمحتوى الأغذية ذات المصدر الحيواني البري من المغذيات والمكونات النشطة بيولوجيًا:

(أ) توفر الأغذية ذات المصدر الحيواني البري بروتينات عالية الجودة مقارنةً بالأغذية الأخرى. ويمكن العثور على أحماض أمينية محددة وعوامل نشطة حيويًا لها أدوار في صحة الإنسان فقط في الأغذية ذات المصدر الحيواني (مثل الكارنيتين، والكرياتين، والتاورين، والهيدروكسي بروتين والأنسرين). وتعتبر الأحماض الدهنية الطويلة

⁹ PRISMA هو اختصار للمصطلح التالي: بنود الإبلاغ المفضلة لعمليات الاستعراض المنهجية والتحليلات الوصفية.

¹⁰ GRADE هو اختصار للمصطلح التالي: تصنيف التوصيات والتقدير والتطوير وعمليات التقييم

السلسلة ومعدلات الأحماض الدهنية الأساسية الموجودة في الأغذية ذات المصدر الحيواني البري مهمة للإدراك، لا سيما عبر مسار حياة الإنسان.

(ب) ويسهل امتصاص الحديد والزنك ("المتوفرين بيولوجيًا") من الأغذية ذات المصدر الحيواني البري أكثر منه من الأغذية النباتية. ويُعرف الحليب بتركز الكالسيوم وتوافره البيولوجي فيه من بين مغذيات أخرى. ويحتوي البيض على تركيزات عالية من المغذيات الأساسية مثل الكولين وبعض الأحماض الدهنية الطويلة السلسلة. وبشكل عام، تعتبر الأغذية ذات المصدر الحيواني البري أيضًا مصدرًا غنيًا للسيلينيوم والفيتامين B12 والكولين. ولقد ثبت أن استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري يُبطل تأثيرات مضادات المغذيات (أي العوامل التي تحد من امتصاص المغذيات، مثل الفيتات) الموجودة عادة في بعض الأغذية النباتية.

10- تأثيرات الأغذية ذات المصدر الحيواني البري على التغذية والصحة خلال مسار حياة الإنسان:

(أ) يمكن أن يؤثر المتناول الغذائي من الأغذية ذات المصدر الحيواني البري على التغذية (حالة المغذيات وقياسات الجسم البشري)، والصحة (الأمراض المعدية والأمراض المزمنة وصحة العظام) والإدراك (النمو والوقاية العصبية والوقاية من أمراض الجهاز العصبي)، ولكن تؤثر عوامل عديدة على هذه التأثيرات وتشمل نوع الأغذية ذات المصدر الحيواني البري ومرحلة الحياة، من جملة عوامل أخرى.

(ب) وتأتي الغالبية العظمى من الأدلة بشأن جميع مراحل دورة الحياة - التي تشمل النساء أثناء الحمل وفي مرحلة الرضاعة الطبيعية، والرضع والأطفال الصغار، والأطفال في سن المدرسة، والمراهقين، والبالغين، والأشخاص البالغين الأكبر سنًا - من التجارب التي تقيّم الحليب ومنتجات الألبان لجهة مجموعة متنوعة من النتائج. وتتبع ذلك لحوم الأبقار والبيض من حيث توافر الأدلة، مع عدد أقل من الدراسات المتاحة عن لحوم الخنزير والدواجن، ولحوم الحيوانات البرية، والحشرات، ولحوم الأنواع الأخرى الأقل شيوعًا.

الدراسات التي تستكشف المنافع الصحية

(ج) الحليب ومنتجات الحليب: تظهر الأدلة المتوافرة على استهلاك الحليب ومنتجات الألبان (اللبن ومنتجات الألبان القليلة الدسم بشكل خاص)، نتائج تغذوية وصحية إيجابية لدى النساء الحوامل (في ما يتعلق بوزن الرضع عند الولادة)، والأطفال في سن الدراسة والمراهقين (في ما يتعلق بزيادة الطول وتقليل السمنة)، والبالغين (في ما يتعلق بتقليل مخاطر الوفيات لجميع الأسباب، وارتفاع ضغط الدم، والسكتة الدماغية، والسمنة، والسكري من النوع 2، وسرطان القولون والمستقيم، وسرطان الثدي، وهشاشة العظام والكسور)، والبالغين الأكبر سنًا (في ما يتعلق بالتخفيف من الآثار على ضمور العضلات والكسور والضعف والخرف ومرض الزهايمر).

(د) اللحوم الحمراء والبيض: تظهر قاعدة من الأدلة المتينة نسبيًا والمستمدة من البلدان المرتفعة الدخل تأثير استهلاك اللحوم الحمراء الطرية بشكل إيجابي على صحة كتلة العضل لدى البالغين الأكبر سنًا. وتظهر الأدلة الدامغة أن استهلاك اللحوم العضلية يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بحالة الحديد لدى البالغين. وتشير الأدلة إلى أنه يمكن لتناول بيضتين يوميًا أن يوفر لجميع النساء في سن الإنجاب في أي سياق كان، نسبة عالية من متناول المغذيات الموصى به، ولا سيما الكولين والسيلينيوم والفيتامين B12.

- (هـ) الدراسات التي تتناول أنواعًا مختلطة من الأغذية ذات المصدر الحيواني البري: تشير عمليات الاستعراض المنهجية إلى أن تناول الأغذية ذات المصدر الحيواني البري من جانب الرضع والأطفال الصغار يعود ببعض المنافع من حيث زيادة الطول والوزن. ولكن تسلط النتائج المتباينة للدراسات التي أجريت في بلدان مختلفة الضوء على أهمية مراعاة النمط الغذائي الكامل للأطفال والعوامل السياقية الأخرى التي تؤثر على نمو الأطفال وتطورهم عند تقييم العلاقات بين الأغذية ذات المصدر الحيواني البري والنتائج التغذوية لدى الأطفال.
- (و) الدراسات التي أجريت في أوساط البالغين الأكبر سنًا: لا تزال هناك ثغرات كبيرة في قاعدة الأدلة الخاصة بالبالغين الأكبر سنًا. ومع ذلك، تشير الأدلة الأولية إلى قدرة الحليب ومنتجات الألبان وربما الأغذية ذات المصدر الحيواني البري الأخرى على التخفيف من الآثار على ضمور العضلات والكسور والضعف والخرف ومرضى الزهايمر.

الدراسات التي تستكشف المخاطر الصحية

- (ز) الحليب ومنتجات الحليب: إن الأدلة على العلاقة بين استهلاك الحليب وأمراض الشريان التاجي ليست حاسمة.
- (ح) البيض ولحوم الدواجن: إن الأدلة على تأثير استهلاك البيض على الكوليستيرول في الدم وارتباطه بمرض الشريان التاجي، والسكتة الدماغية، وارتفاع ضغط الدم لدى البالغين الذين يتمتعون بصحة جيدة، ليست كبيرة. كما أن الأدلة على ارتباط استهلاك لحوم الدواجن بالسكتة الدماغية ليست كبيرة هي أيضًا.
- (ط) اللحوم الحمراء: يظهر توليف للنتائج التي توصلت إليها تحليلات المخاطر أن استهلاك كميات صغيرة من اللحوم الحمراء غير المجهزة (تتراوح بين 9 و71 غرامًا في اليوم) لا يشكل خطرًا كبيرًا على الصحة. أما بالنسبة إلى اللحوم الحمراء المجهزة، فإنه يمكن لاستهلاك مستويات منخفضة جدًا منها أن يزيد خطر الوفاة والإصابة بأمراض مزمنة، بما في ذلك أمراض أوعية القلب وسرطان القولون والمستقيم.
- (ي) العوامل التي يحتمل أن تسبب الحساسية: يعدّ حليب البقر وبيض الدواجن من بين المجموعات الغذائية الثمانية التي يمكنها أن تسبب الحساسية، ولكن ليس هناك أدلة على أن تجنب مثل هذه الأغذية خلال مرحلة الطفولة يمكنه أن يؤخر أو يقي من الحساسية الزائدة أو التفاعلات التحسسية.

11- سلامة الأغذية والأمراض المنقولة بواسطة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري

- (أ) يرتبط ثلث عبء الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية باستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني الملوثة، ويرتبط ذلك بشكل أساسي بالأسباب البكتيرية والإسهال. وفي حين أن الأدلة بشأن مخاطر الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية والنتائج الصحية وكذلك طرق تحليل المخاطر موثقة جيدًا، فإن المعرفة بشأن العبء الوطني (التفشي والخطورة) غير متوفرة. وعلى سبيل المثال، تعتبر طرق النقل الرئيسية على طول سلسلة القيمة حاسمة لاستهداف السياسات الوطنية، ولكنها ليست مفهومة جيدًا.
- (ب) وإن الممارسات الزراعية المتغيرة، ولا سيما في ما يتعلق بتكثيف الإنتاج الحيواني واستخدام المدخلات، وإطالة سلاسل القيمة وتوسيعها، والتحول نحو استهلاك الأغذية المجهزة، تساهم في زيادة التعرض لمخاطر الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية. وتمثل مقاومة مضادات الميكروبات تحديات إضافية.

12- التوصيات بشأن استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري كجزء من وثائق السياسات والوثائق ذات الصلة:

(أ) تذكر معظم التوصيات الأغذية ذات المصدر الحيواني البري بشكل عام، فيما تتضمن توصيات أخرى أنواعاً محددة من هذه الأغذية تشمل في غالب الأحيان اللحوم والحليب ومنتجات الألبان والبيض. وتغطي قلة قليلة من التوصيات الأغذية ذات المصدر الحيواني البري الأخرى مثل الأحشاء، والدواجن، ولحوم الخنزير، ولحوم الحيوانات البرية، والحشرات.

(ب) وترتبط معظم التوصيات بشأن استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري باحتياجات الإنسان من المغذيات الدقيقة والوقاية من الأمراض غير المعدية، وتتوجه إلى جميع السكان. وتميل التوصيات المتعلقة بالمغذيات الدقيقة إلى أن تكون أكثر تفصيلاً مقارنةً بالتوصيات المتعلقة بالأمراض غير المعدية، وتوفر الكميات الموصى بها للمتناول اليومي أو الأسبوعي من الأغذية ذات المصدر الحيواني البري.

(ج) وتم إدراج غالبية التوصيات (282 من أصل 378 توصية تم تحديدها) المتعلقة باستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية. وكانت التوصيات الواردة في هذه الخطوط التوجيهية إما نوعية أو كمية، فيما كانت التوصيات الصادرة عن البلدان المرتفعة الدخل والمندرجة في الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية أكثر تفصيلاً.

(د) وتم إدراج الاستدامة البيئية لاستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري فقط في وثائق وردت من ثمانية بلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا وقدمت في الغالب توصيات نوعية. وتم ذكر الرفق بالحيوان فقط في اثنين من الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية.

13- المواضيع الناشئة المتعلقة باستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري:

(أ) *الميكروبيوم*: يمكن للكائنات الدقيقة الحية في الأحشاء أن تنظم آثار النمط الغذائي على صحة الإنسان، حيث يتسبب تناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء واللحوم المجهزة بزيادة الالتهاب فيما يمكن لمنتجات الألبان المخمرة أن تقلل الالتهاب.

(ب) *الحشرات*: يمكنها أن تشكل مصدرًا للعديد من المغذيات الأساسية (مثل الحديد والزنك) وأن تكون خيارًا مستدامًا من الناحية البيئية. ولكنه يلزم إجراء المزيد من البحوث لضمان سلامة الأغذية والتغلب على الحواجز الثقافية.

(ج) بدائل "اللحوم" النباتية والقائمة على استزراع الخلايا: تشير الأدلة إلى أن بعض بدائل "اللحوم" النباتية تنقصها بعض المغذيات الأساسية وتحتوي في الوقت نفسه على نسبة عالية من الدهون والصوديوم والسكر. ويلزم إجراء المزيد من البحوث لفهم الآثار البيئية وسلامة الأغذية.

(د) بالنظر إلى ما هو أبعد من حدود النتائج التي تجري دراستها عادة في ما يتعلق باستهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري، يقدم علم المورثات الغذائية نظرة ثاقبة حول الجودة والسلامة التغذوية. وأظهرت دراسات أبيضية محددة الأهداف في إكوادور وملاوي، تأثير البيض على واسمات بيولوجية مهمة في بلازما الأطفال.

رابعاً- جهود ومنتجات نشر المعلومات

14- لقد حظيت الوثيقة الأولى لعناصر التقييم¹¹ التي صدرت في أبريل/نيسان 2023، على اهتمام عام كبير¹² وبخاصة من وسائط التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، مع تسجيل أعلى تغطية في الولايات المتحدة الأمريكية تليها أمريكا اللاتينية وأوروبا وأجزاء من جنوب وشرق آسيا وبعض البلدان الأفريقية. وترافق إطلاق الوثيقة مع صدور بيان صحفي عن منظمة الأغذية والزراعة بجميع لغات المنظمة.¹³

15- وتم إعداد سبعة رسوم بيانية مصورة¹⁴ بالاستناد إلى الوثيقة الأولى لعناصر التقييم واستخدامها لأغراض التواصل خلال الحملات العالمية من مثل يوم الحليب العالمي وقناة المنظمة بشأن الثروة الحيوانية على تويتر.¹⁵ وأفضت أنشطة التواصل إلى صدور أكثر من 400 مقال إخباري.

16- وتمت مناقشة نتائج الوثيقة الأولى لعناصر التقييم في حدث جانبي عقد في 20 يوليو/تموز 2022¹⁶ خلال الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة بعنوان "السياسات التي تحدّد ملامح استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في سياق أنماط غذائية صحية". وفي هذه المناسبة، تم نشر الرسائل الرئيسية في كتيب¹⁷. وتم إطلاق وثيقة العناصر الأولى خلال حدث جانبي عقد في 25 أبريل/نيسان 2023¹⁸ على هامش الدورة الثانية والسبعين بعد المائة للمجلس وكان عنوانه "مساهمة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية - نظرة عامة على الأدلة والسياسات حول حالة المعرفة والثغرات". وعرضت نتائج الوثيقة الأولى لعناصر التقييم على المؤتمر العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية الذي عقد من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2023.¹⁹

¹¹ <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc3912en>

¹² تقوم نظم Altmetric بتتبع اهتمام وسائل الإعلام بمطبوع معين. وفي 5 سبتمبر/أيلول 2023، تم ذكر الوثيقة الأولى لعناصر التقييم في 1 395 مصدرًا، الأمر الذي يدل على الاهتمام الكبير الذي أولته مناهذ إعلامية متنوعة (يرجى الرجوع إلى العرض المرئي والفتحات بحسب نوع وسائل الإعلام على هذا

الرابط <https://fao.altmetric.com/details/146511665>)

¹³ <https://www.fao.org/newsroom/detail/meat-eggs-and-milk-essential-source-of-nutrients-new-fao-report-says-250423/ar>

¹⁴ الحليب يوفر المغذيات الدقيقة الأساسية ويساهم في الأنماط الغذائية الصحية

البيض يوفر المغذيات الأساسية ويساهم في الأنماط الغذائية الصحية

الأغذية الحيوانية المصدر غنية بالحديد الذي هو من المغذيات الدقيقة الأساسية للحياة

الأغذية الحيوانية المصدر تساهم في الأنماط الغذائية الصحية

الأغذية الحيوانية المصدر تساهم في الأنماط الغذائية الصحية على مر الحياة:

[النساء الحوامل والمرضعات والرضع والأطفال الصغار](#)

[الأطفال في سن الدراسة والمراهقون](#)

[البالغون والبالغون الأكبر سنًا](#)

¹⁵ <https://twitter.com/faolivestock?lang=ar>

¹⁶ <https://www.fao.org/coag/coag-28/side-events/en/>

الأربعاء 20 يوليو/تموز، من الساعة 12:15 إلى الساعة 13:45 بتوقيت وسط أوروبا الصيفي (CEST)؛ السياسات التي تحدّد ملامح استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في سياق أنماط غذائية صحية؛ البث المباشر عبر الإنترنت | جدول الأعمال: [العربية الصينية الإنكليزية الإسبانية الفرنسية](#)

الروسية | الكتيب

¹⁷ <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc0946en>

¹⁸ <https://www.fao.org/about/meetings/council/cl172/side-events/ar/>

¹⁹ <https://www.fao.org/events/detail/fao-global-conference-on-sustainable-livestock-transformation/ar>

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

17- أوصت اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة في دورتها الأولى اللجنة بتشجيع الأعضاء على النظر في تأثير السياسات والبرامج والأطر التشريعية المتعلقة بالثروة الحيوانية على النتائج التغذوية، وتحديث الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية بحيث تأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ الأغذية ذات المصدر الحيواني البري والمتطلبات الغذائية المحددة خلال المراحل المختلفة من مسار حياة الإنسان.²⁰ وأقرت لجنة الزراعة²¹ هذه التوصية في دورتها الثامنة والعشرين.

18- وتقدم الوثيقة الأولى لعناصر التقييم استعراضاً موضوعياً ومعمقاً للأدلة المتعلقة بالمنافع والمخاطر المتصلة بم تناول الأغذية ذات المصدر الحيواني البري على صحة الإنسان.

19- وتكشف النتائج عن وجود ثغرات في الأدلة وفي التوصيات الواردة في وثائق السياسات على النحو الموجز أدناه:

(أ) يتعين تكوين فهم أعمق لأوجه التفاعل بين مغذيات الأغذية ذات المصدر الحيواني البري والمكونات النشطة بيولوجياً في نماذج الأنماط الغذائية لتوصيف دور الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في النتائج التغذوية والصحية والإدراكية على مدار حياة الإنسان.

(ب) ولا تزال هناك فجوة في الأدبيات حول تواتر الأغذية ذات المصدر الحيواني البري في الأنماط الغذائية الصحية وكميتها في عدة مراحل من دورة الحياة. ويبدو أن جزءاً كبيراً من الأدلة الحالية تم توليدها ردّاً على الأسئلة التي تركز إلى حد كبير على قدرة الأغذية ذات المصدر الحيواني البري، وبخاصة اللحوم الحمراء والحليب ومنتجات الألبان، على زيادة مخاطر الأمراض غير المعدية. وهناك عدد أقل بكثير من الدراسات حول تأثيرات (مخاطر أو منافع) لحوم الخنزير والدواجن والماعز والأغنام والحيوانات البرية والحشرات.

(ج) ويجب تحديث الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية لتأخذ في الاعتبار بشكل كافٍ الأغذية ذات المصدر الحيواني البري والمتطلبات الغذائية المحددة خلال دورة الحياة حيث لم يتم النظر فيها بعد. ويجب أن تراعي التوصيات الآثار المترتبة على استهلاك الأغذية ذات المصدر الحيواني البري بكميات أقل أو أكثر من الكميات الموصى بها نظراً لتواجد نقص المغذيات الدقيقة والأمراض المزمنة في الوقت نفسه.

(د) ويأدرج مثل هذه التوصيات بشأن المتناول الكمي، يمكن استخدام الخطوط التوجيهية الوطنية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية للاسترشاد بها بشكل أفضل في السياسات والبرامج المتعلقة بالثروة الحيوانية من أجل إسناد الأولوية لتوافر الأغذية الموصى بها التي يمكنها أن تعود بالمنفعة على النتائج التغذوية، وتحسينه.

20- ويتم إيلاء اهتمام متزايد في المجال العام للطريقة التي يمكن فيها أن تؤثر الأغذية ذات المصدر الحيواني البري على الصحة وأن تساهم في الآثار البيئية الناشئة عن الإنتاج الحيواني. وفي هذا السياق، تقدم وثيقة العناصر الأولى استعراضاً موضوعياً ومعمقاً للأدلة المتعلقة بالمنافع والمخاطر المتصلة بم تناول الأغذية ذات المصدر الحيواني البري على صحة الإنسان، وسيتم استكمالها بوثائق العناصر الثلاث التي ستصدر قريباً والتي ستنظر في العوامل المحددة للطلب على الأغذية ذات المصدر الحيواني البري ولإمدادها واستهلاكها (الوثيقة الثانية)؛ ومنافع قطاع الثروة الحيوانية والمقايضات وأوجه التآزر

²⁰ الفقرة 14، <https://www.fao.org/3/ni966ar/ni966ar.pdf>

²¹ الفقرة 10، <https://www.fao.org/3/nj925ar/nj925ar.pdf>

المتعلّقة بالأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة (الوثيقة الثالثة)؛ والفرص السانحة لتحويل قطاع الثروة الحيوانية بشكل مستدام من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية (الوثيقة الرابعة). وفي نهاية المطاف، سيتم جمع الوثائق الأربعة في وثيقة تولىفية رفيعة المستوى بشأن مساهمة الثروة الحيوانية في الأنماط الغذائية الصحية، والتغذية، والنظم الزراعية والغذائية المستدامة.